

Distr.
GENERAL

ICCD/COP(4)/CST/4
30 October 2000

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الرابعة

بون، ١٢-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

نظم الإنذار المبكر

تقرير الفريق المخصص

مذكرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة

٣	١- مقدمة
٤	٢- جمع البيانات والوصول إليها وادماجها
٤	جمع البيانات
٥	الوصول إلى البيانات
٦	إدماج البيانات

المحتويات (تابع)

الصفحة

٦	٣ - تقييم الجفاف والتصحر والتنبؤ بهما، وتدابير التأهب، بالتعاون مع أعمال متابعة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية.....
٦	تعليقات عامة.....
٧	تقييم الجفاف.....
٨	التنبؤ بالجفاف.....
٩	تقييم التصحر.....
٩	التنبؤ بالتصحر.....
٩	تدابير التأهب للجفاف.....
١٠	التوصيات.....
١١	٤ - نشر المعلومات على المستخدمين النهائيين بشأن تطبيقات نظم الإنذار المبكر، ورصد وتقييم التصحر، وتعزيز آليات الاستجابة الملائمة، وخاصة في برامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر.....
١١	ألف - نشر المعلومات.....
١١	الأساليب والوسائل.....
١٢	المبادئ التوجيهية.....
١٢	باء - تعزيز آليات الاستجابة الملائمة في برامج العمل الوطنية.....
١٤	تنفيذ تدابير الاستجابة في برامج العمل الوطنية.....
١٤	توصيات ختامية.....

المرفقات

١٥	الأول - المشاركون في اجتماع الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر.....
١٦	الثاني - الوثائق المقدمة إلى الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر.....
١٨	الثالث - جدول أعمال اجتماع الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر.....

١ - مقدمة

١- بموجب المقرر ١٤/م أ-٣، عين مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر فريقا مخصصا مؤلفا من ١٠ خبراء له اختصاصات "استعراض وتطوير المواضيع التقنية التالية المترتبة على التقارير الوطنية للأطراف والمحافل الإقليمية المعنية بتطبيق الاتفاقية:

(أ) جمع البيانات والوصول إليها وادماجها؛

(ب) تقييم الجفاف والتصحر والتنهب، ومقاييس التأهب، بالتعاون مع أعمال متابعة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية؛

(ج) نشر المعلومات على المستخدمين النهائيين بشأن تطبيقات نظم الإنذار المبكر، ورصد وتقييم التصحر، وتعزيز آليات الاستجابة الملائمة، وخاصة في برامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر".

٢- واجتمع الفريق المخصص في بون بألمانيا من ٣١ أيار/مايو إلى ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وترد في المرفق الأول قائمة أعضاء الفريق المخصص الذين حضروا الاجتماع واختار الفريق أعضاء المكتب التالي ذكرهم:

الرئيس: الدكتور كازوهيكو تاكوشي (اليابان)

نائب الرئيس: السيد عبد الله غبالو (الجزائر)

نائبة الرئيس وأمينة سر الفريق: الدكتورة أنيكي تروكس (ألمانيا)

نائبا أمانة سر الفريق: الدكتور باتريثيو أثيتونو (شيلي)

الدكتور علي عمران كوموسكو (تركيا)

٣- ووفقا للمقرر ١٤/م أ-٣، شارك أيضا في الاجتماع خبراء من المؤسسات التقنية ذات الصلة التي لها مسؤوليات تشغيلية في نظم المعلومات عن التصحر والجفاف (انظر المرفق الأول).

٤- واستعرض المشاركون الوثائق المرجعية، بما في ذلك التقارير الصادرة عن أعضاء الفريق وعن خبراء (انظر المرفق الثاني).

٥- واستنادا إلى هذه الوثائق، توصل المشاركون إلى تفاهم مشترك إزاء اختصاصات الفريق وأجروا مناقشة موضوعية.

٦- واستجابت المناقشات للمادة ١٦ من الاتفاقية التي تنص على ما يلي: "تتفق الأطراف، حسب قدرات كل منها، على أن تدمج وتنسق جمع وتحليل وتبادل البيانات والمعلومات ذات الصلة، القصيرة الأجل والطويلة الأجل، لضمان المراقبة المنهجية لتردي الأراضي في المناطق المتأثرة والتوصل إلى فهم أفضل وتقدير لعمليات وآثار الجفاف والتصحر. وهذا من شأنه أن يساعد، في جملة أمور، على تحقيق الإنذار المبكر والتخطيط المسبق لفترات التغير المناخي المعاكس وذلك بشكل مناسب للتطبيق العملي من جانب المستعملين على جميع المستويات، بمن فيهم على وجه الخصوص السكان المحليون".

٧- وتسليما بأهمية الاعتماد على نظم الإنذار المبكر التشغيلية القائمة في إطار برامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر، استعرض المشاركون في الاجتماع وبلوروا المواضيع التقنية الثلاثة المحددة في المقرر ١٤/م-٣ واتفقوا على الاستنتاجات الواردة في الأقسام التالية.

٢- جمع البيانات، والوصول إليها وإدماجها

يسلم المشاركون في الاجتماع بأن أنشطة جمع البيانات والوصول إليها وإدماجها هي من مسؤوليات الحكومات على الصعيد الوطني. وينبغي أن تعالج برامج العمل الوطنية هذه المسؤوليات المتعلقة بالبيانات وأن تحدد بوضوح أهدافا برنامجية لجمع البيانات والوصول إليها وإدماجها فضلا عن ضرورة وصول أفضل إلى البيانات.

جمع البيانات

- إن صون وتعزيز شبكات المراقبة القائمة أهم بكثير من توسيع النظم القائمة أو إنشاء نظم جديدة. فشبكات المياه والأرصاء الجوية في البلدان المتأثرة بالتصحر وبالخصوص في المناطق النامية، بحاجة إلى إصلاح. ويوصي الفريق بأن يوفر الأطراف الدعم المناسب لصون شبكات المراقبة القائمة.
- ينبغي أن تستند نظم الإنذار المبكر إلى التقنيات والأساليب التي استحدثتها فعلا الباحثون والبرامج التشغيلية وأن توضع موضع التشغيل في أقرب وقت ممكن.
- شدد المشاركون في الاجتماع على ضرورة إمكانية الاعتماد على البيانات. والبيانات التوصيفية، التي تصف بالكامل تفاصيل شكل البيانات ومصادرها وحسابها، ينبغي أن تصحب كل قاعدة بيانات. ويجب على المنظمات المشاركة في جمع البيانات أن تراعي التوحيد والانسجام في محتوى البيانات وشكلها والانسجام فيما بين مستويات التحليلات، انطلاقا من المستويات المحلية إلى المستويات دون الوطنية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والعالمية.

- ينبغي عند الاقتضاء أن يشارك السكان المحليون مشاركة نشطة في عملية جمع البيانات ويجب بذل جهود لكفالة استرجاع معلومات مفيدة إليهم.
- نظرا إلى نطاق مشكلة الجفاف والتصحر، ينبغي أن يمتد جمع البيانات على نطاق حيز مكاني وزماني وأن يكون مفيدا للتخطيط في الأجل الطويل.
- إن بعض المؤشرات مشتركة بين نظم الإنذار المبكر عن الجفاف ونظم المعلومات عن التصحر.

الوصول إلى البيانات

سلم المشاركون في الاجتماع بوجود القيود التالية:

- هيكل أساسي غير مناسب
- تكاليف عالية في الحالات التي تعتبر فيها البيانات ممتلكات تجارية
- قيود سياسية، مثل الأمن القومي
- عدم وجود بروتوكولات لتبادل البيانات بين المؤسسات
- وسعيا لتحسين الوصول إلى البيانات، يوصي الفريق بما يلي:
- إن وصول الجمهور بسهولة وبدون قيود إلى قواعد البيانات شرط لا بد منه لوجود نظم إنذار مبكر فعالة: غير أن مسألة السيادة على البيانات يجب أن تراعى فيما يخص تيسير الوصول إليها عموما من مختلف الجهات الفاعلة المعنية
- تحديد سياسات توزيع وتسعير ملائمة لیتاح لمختلف فئات المستخدمين الوصول إلى البيانات والمعلومات بأيسر الطرق وأكثرها فعالية من حيث التكلفة
- الاستفادة من التطور الحديث للأدوات التقنية وبالخصوص في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية من أجل تيسير لا مركزية إدارة البيانات والوصول إليها

إدماج البيانات

- يسلم المشاركون في الاجتماع بتطور استخدام أدوات من قبيل نظم المعلومات الجغرافية لإدماج بيانات واردة من مصادر مختلفة إدماجا أسرع وأكثر كفاءة. وينبغي إيلاء العناية لتطوير قدرات على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية للاستفادة من تلك الأدوات والتقنيات.
- يدعو الفريق الأطراف إلى تشجيع الجهات المانحة، التي يمكنها تقديم المساعدة، على دعم أنشطة بناء القدرات من ذلك القبيل في البلدان النامية.
- تعمل نظم الإنذار المبكر بواسطة نهج متعدد الاختصاصات. وبالتالي، فإن الشراكات بين مختلف التخصصات التي تعزز التعاون والشفافية ستسير بعمل نظم الإنذار المبكر قدما.

٣- تقييم الجفاف والتصحر والتنبؤ بهما، وتدابير التأهب، بالتعاون مع أعمال متابعة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية

يذكر المشاركون في الاجتماع، من أجل مداولاتهم، بالتعريف الواردة في المادة ١ من الاتفاقية لعبارة "التصحر"، و"الجفاف"، و"مكافحة التصحر" و"تخفيف آثار الجفاف".

ونظر الفريق والخبراء أيضا في نظم الإنذار المبكر على ضوء النهج الذي اعتمده الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وينتقل هذا النهج من الحماية من الأخطار إلى إدارة المخاطر عن طريق أربع مراحل هي: زيادة وعي الجمهور، وتعهد زعماء المجتمعات المحلية والسلطات العمومية بالحد من المخاطر، وتنفيذ تدابير لتحسين اكتساب المجتمعات المحلية القدرة على تحمل الكوارث، والحد من الخسائر الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الكوارث.

تعليقات عامة

- إن الإنذار المبكر للتنبؤ بالجفاف وتقييمه، ورصد وتقييم التصحر، نشاطان مترابطان ترابطا جذريا وإن كانا مختلفين عمليا. ولا يوجد حاليا أي نظام إنذار مبكر عملي في حالة التصحر.
- في الأجل القصير، تتيح نظم الإنذار المبكر للتنبؤ بالجفاف وتقييمه معلومات عن تخطيط الاستجابة الطارئة. ورصد التصحر وتقييمه سيتيحان معلومات في الأجل الطويل لتحسين النظم المستندة إلى المجتمعات المحلية لإدارة الموارد الطبيعية والقدرات المؤسسية.

- ينبغي إنشاء نظم لرصد التصحر فيما يتصل بالنظم التشغيلية للإنذار المبكر بالجفاف.
- يجب على نظم الإنذار المبكر بالجفاف ونظم رصد التصحر أن تنظر في كامل مجموعة العوامل البيولوجية، والطبيعية، والمناخية، والاجتماعية والاقتصادية المتصلة بالتصحر.
- في سبيل الاستدامة، يجب مراعاة تكاليف تشغيل نظم الإنذار المبكر. ورجحية نظم الإنذار المبكر متصلة باستخدامها.

تقييم الجفاف

- الجفاف خطر طبيعي مصدره قصور في التهاطل ينجم عنه نقص في المياه لبعض الأنشطة أو بعض الجماعات. وعدم التهاطل طيلة فترة زمنية مطولة، وهي عادة ما تكون فصلا أو أكثر، كثيرا ما تكون متصلة بعوامل مناخية أخرى (مثل ارتفاع درجات الحرارة، ورياح عاتية ورطوبة نسبية منخفضة) ويمكن أن تفاقم حدة الجفاف. ومن ناحية المياه، فإن النقص المتواصل في كمية الأمطار يفرض تغير تدفق مقابل في أنهار الأراضي الجافة، وبالتالي في السيول وفي رطوبة التربة. ورطوبة التربة، التي تكتسي أهمية حاسمة في حالة إنتاجية المحاصيل، لا تتأثر بكمية الأمطار وأثرها الموسمي فحسب، وإنما تتأثر أيضا بقدرة التربة على استيعاب المياه وتخزينها وبفقدان الرطوبة بواسطة التبخر والتعرق.
- ولتقييم الجفاف بفعالية، لا بد من القيام بانتظام بالمراقبة، وجمع البيانات والمعلومات عن الأرصاد الجوية والمناخ والمياه وتحليلها وتبادلها. والدوائر الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا تشارك مشاركة فعالة في هذه الأنشطة وفي تطوير التقنيات ذات الصلة لتقييم الجفاف. وشدد الفريق على أهمية تعزيز القدرات الوطنية في مجالات الأرصاد المناخية والجوية والهيدرولوجيا لإجراء تقييم في حينه للجفاف ونشر المعلومات على النحو المبين في المادة ١٠ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- من المهم ألا يغيب عن الأذهان أن حدة الجفاف لا تعتمد على مدة قصور التهاطل وكثافته ونطاقه الجغرافي فحسب وإنما تعتمد أيضا على ما تتطلبه الأنشطة البشرية والنباتات من الإمدادات المائية في المنطقة المعنية. ويجب أن تراعي جهود تقييم الجفاف تأثير هذه العوامل.
- ويمكن أن يستخدم تقييم الجفاف مؤشرات مناخية وهيدرولوجية وطبيعية وبيولوجية واجتماعية - اقتصادية. وهذه المؤشرات يمكن أن تستخدم كل على حدة أو بالتوليف بينها ويمكن أحيانا التوليف بين مؤشرين أو أكثر لتشكيل دلالات مشتقة. وقد أحرز أخصائيو الأرصاد الجوية والمناخية تقدما كبيرا في

مجال تقييم الجفاف وطوروا عددا من الدلالات. وثمة عدد من الدلالات التي تستخدم لتقييم الجفاف وهي توفر معلومات محددة عن نطاق المسائل المتصلة بتقييم الجفاف.

التنبؤ بالجفاف

لقد أدت الاضطرابات الاجتماعية - الاقتصادية التي حصلت خلال العقود القليلة الماضية بسبب الجفاف، ولا سيما في أفريقيا، إلى تأكيد الحاجة الملحة إلى التنبؤ بالتغيرات المناخية في مجال الجفاف من سنة إلى أخرى، وما زال التنبؤ يعتمد بشدة على رصد الأنماط الملاحظة لسقوط الأمطار الشهري والموسمي، وتدفقات المجاري المائية، ومستويات المياه الجوفية، والغطاء الثلجي وغيرها من البارامترات. وتطوير مهارات تنبؤ لمناطق جغرافية شاسعة على فترات شهرية وموسمية (مثل نماذج الدوران العام القائمة على أساس طبيعي وإحصائي) يبشر بتزايد تنبؤات مفيدة ببداية الجفاف وحدته ومدته.

وتغير المناخ يحدث تماطلا أدنى في بعض المناطق وأعلى في مناطق أخرى. والمشروع المتعلق بتغير المناخ والقدرة على التنبؤ به، وهو برنامج بحث في مجال تغير المناخ والتنبؤ به للقرن الحادي والعشرين، في إطار البرنامج العالمي لبحوث المناخ، والتقدم المحرز في مجال استخدام الخصائص التنبؤية لبرنامج حرارة سطح البحر وعمليات ازدواج المحيط - الجو، أديا إلى إدخال تحسينات على التنبؤ بالجفاف. فالانسجام الشديد مثلا بين حالات شذوذ المناخ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مقترن بظاهرة تيار النينو - التذبذب الجنوبي؛ وهذا هو أساس التنبؤ الراهن على مستويات زمنية موسمية. والتنبؤات بالتهاطل العملية والموسمية وفيما بين السنوات والقابلة للاستخدام في مناطق ذات دلالة شديدة على تيار النينو - التذبذب الجنوبي تنبؤات أصبحت أجدر بالثقة ويمكن إجراؤها قبل التهاطل بوقت أطول. وسجل تقدم هام في السنوات الثلاث الأخيرة بواسطة تنظيم محافل استطلاع المناخ في مناطق مختلفة في العالم تحت رعاية خدمات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للمعلومات المناخية والتنبؤ بالمناخ في مجال إصدار التنبؤات المناخية. وقد صدرت تنبؤات متصلة بالجفاف خلال حدوث تيار النينو في الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨ وأعرب عنها من حيث احتمال تماطل دون المتوسط أو متوسط أو فوق المتوسط. وظهرت بعض دوائر الأرصاد الجوية خدمة لرصد الجفاف، باستخدام بيانات آنية عن الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية.

ويشدد الفريق على أن زيادة نمو القدرة على توفير تنبؤات مناخية موسمية فيما بين السنوات لا بد منه لمكافحة آثار الجفاف في مناطق مختلفة في العالم. وتستخدم البيانات من سواتل الأرصاد الجوية للتنبؤ بسقوط الأمطار، بينما تستخدم البيانات المستشعرة عن بعد من السواتل ذات المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض والسواتل ذات المدار القطبي كمدخلات من البيانات للتنبؤ بسقوط الأمطار الموسمية. وتوفر نظم الإنذار المبكر حاليا خرائط عن موقع جماعات اجتماعية - اقتصادية معرضة للجفاف والمنظمات المشاركة في تخفيف آثار الجفاف بحاجة ملحة إلى هذه المعلومات لتتخذ التدابير السريعة.

تقييم التصحر

إن تقييم التصحر يعتمد على توافر معلومات طبيعية وبيولوجية واجتماعية واقتصادية من مصادر مختلفة. ومن أجدى البارامترات المناخ، واستخدام الأرض وتغير غطاء الأرض، والإنتاجية النباتية، وإنتاجية التربة، وممارسات إدارة الأرض، والعوامل الديمغرافية، فضلاً عن البارامترات المؤسسية.

والتقييم الشامل للتصحر، المقترح من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، سيتيح معلومات عن اتجاهات تدهور الموارد الطبيعية، وبالخصوص الماء، والنبات، والتربة، فضلاً عن العوامل الاجتماعية - الاقتصادية الرئيسية والمسببات. وينبغي أن تتيح تقييمات التصحر الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية بيانات على نطاق أصغر.

ويخلص الفريق إلى أنه لا بد من تركيز التقييم على العناصر التي يمكن التأثير فيها في نهاية المطاف.

إن تحديد السكان المهددين وإجراء تقييم للتصحر في إطار التنمية المستدامة أمر حاسم بالنسبة للبرامج التي تفيد المجتمعات المحلية.

التنبؤ بالتصحر

- من الصعب التنبؤ بالتصحر بسبب تعقد التفاعل بين القوى العديدة المتسببة فيه وطبيعته الطويلة الأجل. وبالتالي، فإن الفريق يقترح استخدام "الرصد" بدلاً من "التنبؤ" حيثما يكون الأمر متعلقاً بالتصحر.
- هناك على الأقل نوعان من التحليل يساعدان حالياً على تقييم التعرض للتصحر هما تحليلات التعرض الحالي التي تجريها النظم التشغيلية للإنذار المبكر بالجفاف وتقييمات التصحر العالمي.
- سيتمثل منتج نهائي رئيسي لنظم رصد التصحر في تحديد مكان وجود السكان المهددين من أجل تعزيز اتخاذ تدابير مناسبة في حينها.

تدابير التأهب للجفاف

إن توفير معلومات للتأهب جزء لا يتجزأ من نظام إنذار مبكر وينبغي أن يصمم توفيرها لمساعدة كل مجموعة من السكان المهددين على التأهب بفعالية لمواجهة المجازفات والمخاطر.

ويجب أن تراعي المعلومات بشأن تدابير التأهب مجموعة من استراتيجيات تصدي لسكان المهددين للمخاطر فضلاً عن تصورهم للمخاطر وما يتحملونه من تكاليف، ولا سيما بما يتناسب مع الفوائد المتوقعة.

كما أن إعلام الجمهور وتثقيفه بخطر الجفاف والتصحر يحسن قبول المعلومات بشأن التأهب وذلك بفضل تعزيز قدرة الجمهور على فهم المعلومات المتعلقة بالمخاطر وتفسيرها.

والتكيف في الأجل الطويل ينطوي على وضع خطط مجتمعية لإدارة الموارد الطبيعية على أن توضع وتنفذ باتباع نهج قائم على المشاركة، وباستخدام كامل للمعرفة التقليدية.

التوصيات

- استخدام التقييم الشامل للتصحر المقترح لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر كخط أساسي للرصد على الصعيد العالمي.
- وضع نظم معلومات وطنية عن التصحر مع شمول نبذات قطرية عن التصحر.
- ينبغي للنظم التشغيلية للإنذار المبكر بالجفاف أن تشمل رصد التصحر في أنشطتها وأن تحتوي على نظم للتصدي لكل من الجفاف والتصحر بدلا من وضع نظم منفصلة.
- وضع مقاييس ورصد مؤشرات التصحر عبر الزمن وتعزيز الترتيبات المؤسسية على جميع المستويات وفقا للمنهجية التي طورها الفريق المخصص المعني بالمقاييس والمؤشرات والواردة في الوثيقة ICCD/COP(3)/CST/3/Add.1، ووضع خرائط للمناطق المعرضة للتصحر.
- دمج نتائج نظم الإنذار المبكر مع نتائج غيرها من نظم التنبؤ بالمناخ مثل خدمات المعلومات المناخية والتنبؤ بالمناخ والبرنامج المتعلق بتغير المناخ والقدرة على التنبؤ به.
- تشجيع المزيد من تطوير وتطبيق التنبؤ الموسمي بالمناخ والتنبؤ في الأجل الطويل كأدوات لنظم الإنذار المبكر.
- وضع ترتيبات مؤسسية تحسن التنسيق على الأصعدة المحلية، ودون الوطنية، والوطنية، ودون الإقليمية، والإقليمية والعالمية.

٤ - نشر المعلومات على المستخدمين النهائيين بشأن تطبيقات نظم الإنذار المبكر، ورصد وتقييم التصحر، وتعزيز آليات الاستجابة الملائمة، وخاصة في برامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر

ألف - نشر المعلومات

الأساليب والوسائل

- يجوز أن تتباين أساليب نشر المعلومات عن الجفاف والتصحر من بلد إلى آخر وداخل البلد الواحد حسب المستخدم ومستويات التنمية. وتشمل الأساليب والوسائل ما يلي:
 - أجهزة استقبال إشارات السواتل القائمة محليا على مستوى القرى لتوفير الاتصال بالصورة في اتجاه واحد والاتصال بالصوت في اتجاهين
 - إذاعة رقمية بتوافر قدرات طباعة
 - إنترنت
 - حلقات عمل، واجتماعات مزارعين واجتماعات فردية
 - برامج إرشاد
 - مراكز معرفة
 - أساليب تقليدية لنشر المعلومات مثل الأنشطة الثقافية والاجتماعات الدينية
- لا بد أن يكون نوع المعلومات التي ستنشر محددًا تحديدا جيدا. ومن الهام أيضا كفاءة نقل المعلومات إلى المجتمعات المحلية لا إلى الأفراد. ولا بد أيضا من إبلاغ المعلومات مشفوعة باقتراحات عمل للمجتمعات المحلية.
- يتيح تحليل التعرض أداة فعالة لنشر المعلومات الواردة في نظم الإنذار المبكر
- يجمع تحليل التعرض بين مجموعات البيانات البيو - فيزيائية والبيانات الاجتماعية - الاقتصادية عبر التاريخ

- بالنسبة للتصحّر، يمكن أن يكون تحليل طاقة التحمل مؤشرا على الخطر الذي يهدد السكان
- أن رسم خرائط التعرض يساعد على تحديد الأولويات في مجال سياسات إدارة الموارد الطبيعية من حيث الزمان والمكان
- يمكن لإدماج تقييمات التعرض على مستويات مكانية وزمانية شتى أن يساعد على التوزيع الرشيد للموارد الشحيحة.

المبادئ التوجيهية

- تشمل المبادئ التوجيهية لنشر المعلومات ما يلي:
 - استخدام اللغات المحلية
 - تحديد الأولويات في الإعلام والاستجابة
 - تكييف نطاق المعلومات حسب المستخدمين
 - رصد أثر المعلومات
 - حمل المستخدمين على تحديد احتياجاتهم من المعلومات وتكييف زمان ومكان ووسائل الاتصال حسب الاستخدام المحلي
 - ربط المعلومات عن الإنذار بالجفاف بخيارات الدعم للسكان المعنيين.

باء- تعزيز آليات الاستجابة الملائمة في برامج العمل الوطنية

- لا بد لبرامج العمل الوطنية من تحديد سلطات رئيسية لاتخاذ القرارات على الصعيد الوطني والمحلي لإصدار الإنذار وتنسيق الاستجابة.
- يجب أن تنسق المعلومات، ويتعين أن يكون تدفق المعلومات رأسيا وأفقيا. ومن الهام دائما أن تستهدف المناطق الأكثر عرضة للتصحّر. كما يتعين أن تكون هياكل الاتصالات السلوكية واللاسلكية قائمة وبالخصوص في المناطق الشديدة التعرض للخطر.

• إن الاستجابة للتصحر تختلف عن الاستجابة للجفاف. ولا بد من النظر إلى الاستجابة على الأصعدة الثلاثة المبينة أدناه. ومن الهام التشديد على أنه يجب أن تكون آليات الاستجابة قادرة على تلبية احتياجات السكان المحليين لتمكينهم من استخدام المعلومات بفعالية.

• آليات الاستجابة للجفاف

- تتضمن تدابير الاستجابة في الأجل القصير عناصر إدارة الأزمات مثل الإمداد بالمياه والأغذية
- إن الآليات التدريجية والآليات الأوسع نطاقا المتوسطة والطويلة الأجل المذكورة أدناه للتصحر تعمل أيضا بمثابة آليات متوسطة الأجل وطويلة الأجل للحد من آثار الجفاف
- استخدام الأدوات الموجودة لنظم الإنذار المبكر الأخرى واختبارها على الصعيد المحلي

• آليات الاستجابة للتصحر

- إن تدابير الاستجابة في الأجل القصير هي تدابير تقنية أساسا
- آليات الاستجابة التدريجية: تغير السلوك، وأنماط الإنتاج، والنظم الزراعية وأنماط الاستهلاك على الصعيد المحلي
- تدابير أوسع نطاقا: استراتيجيات تنمية مستدامة شاملة، تغير السياسات الزراعية
- استخدام الأدوات الموجودة في نظم الإنذار المبكر الأخرى واختبارها على الصعيد المحلي

• آليات الاستجابة لكل من الجفاف والتصحر

- على الأصعدة المحلية، ودون الوطنية، والوطنية، ودون الإقليمية، والإقليمية، والعالمية
- تحديد الاستجابة التي يجب أن تصدر عن كل صعيد
- تتولى المنظمات غير الحكومية بمساعدة من الحكومة، المسؤولية على الصعيد المحلي
- تقييم معايير طاقة الأرض: التربة، والمنحدر، ومناخ المناطق الصغيرة وغير ذلك.

تنفيذ تدابير الاستجابة في برامج العمل الوطنية

- إدراج الاستجابات في برامج العمل الوطنية
- وضع شبكات خبراء وطنيين متعددي الاختصاصات لنظم الإنذار المبكر بالجفاف ورصد وتقييم التصحر
- تعزيز تبادلات دولية منظمة بشأن نظم الإنذار المبكر بالجفاف ورصد التصحر وتقييمه.

توصيات ختامية

ختاماً للتقرير، يلاحظ الفريق أنه ما زال يلزم المزيد من العمل بغية بلورة المسائل المعلقة بشأن نظم الإنذار المبكر ورصد التصحر وتقييمه. وبينما تكلف فعلاً الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث بمسؤولية فريق مخصص للحد من الكوارث بما في ذلك الجفاف بوصفه كارثة طبيعية، لا يوجد محفل من هذا القبيل فيما يتعلق برصد التصحر وتقييمه.

وفيما يتصل بالمسائل المعلقة:

- التحليل الحاسم لأداء نظم الإنذار المبكر والرصد، والتقييم؛
 - الأسئلة المطروحة بشأن الأساليب والنهج المتبعة للتنبؤ بالجفاف ورصد التصحر؛
 - آليات تيسير التبادل بين المؤسسات العلمية والتقنية؛
 - تدابير أكثر تفصيلاً للتأهب للجفاف.
- ويوصي الفريق مؤتمر الأطراف بإعادة تعيين الفريق الحالي المعني بنظم الإنذار المبكر بالجفاف ورصد التصحر وتقييمه لإبقاء أعضائه الحاليين في سبيل كفالة الاستمرارية وبأن يطلب إلى الفريق أن يتعمق في بلورة المسائل المذكورة أعلاه.

المرفق الأول

المشاركون في اجتماع الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر
أعضاء الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر

السيد باتريشيو أثيتونو	شيلي
السيد أوكتافيو بيريز باردو	الأرجنتين
الدكتور كازوهيكو تاكوشي	اليابان
الدكتورة أنيكي تروكس	ألمانيا
الدكتور فالانتين سوفروني	جمهورية مولدوفا
السيد عبد الله غبالو	الجزائر
الدكتور علي عمران كوموسكو	تركيا
السيد زنجوان لي	الصين
السيد ريتشارد مويونغي	جمهورية تنزانيا المتحدة

الخبير الاستشاري

الدكتور أجاي إدارة الشؤون القضائية، التطبيقات القضائية، الوكالة الهندية لأبحاث الفضاء، الهند

خبراء المؤسسات ذات الصلة

السيد الحسن آدم ديالو	المركز الإقليمي AGRHYMET، النيجر
السيد ماورو بيدالينو	وزارة الخارجية، إيطاليا
السيد م. ف. ك. سيفاكومار	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، سويسرا
السيد بابا بوبكر سوماري	مركز المتابعة الإيكولوجية، السنغال
الدكتور باتريك غونزاليس	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية
السيد أندريا دي فاكيو	مركز الدراسات المتعلقة بتطبيقات المعلومات الحاسوبية في الزراعة (Centro Studi per l'applicazione) (dell'Informatica in Agricoltura (CeSIA)، إيطاليا
السيد ريتشارد ماسونديري	المجتمع الإنمائي للجنوب الأفريقي، زمبابوي
السيد هاروا ميياتا	المحفل البيئي العالمي، اليابان

المرفق الثاني

الوثائق المقدمة إلى الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر

الوثائق المرجعية

- ١- المقرر ١٤/م أ-٣ (نظم الإنذار المبكر)
- ٢- الوثيقة ICCD/COP(3)/CST/6 (نظم الإنذار المبكر: التجارب القائمة لنظم الإنذار المبكر والمؤسسات المتخصصة العاملة في هذا الميدان)
- ٣- الوثيقة ICCD/COP(3)/CRP.1 (نظم الإنذار المبكر والتصحر: تقرير حلقة العمل المعقودة في نيامي بالنيجر من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)
- ٤- الوثيقة ICCD/COP(3)/CRP.2 (حلقة العمل التقنية بين آسيا وأفريقيا بشأن نظم الإنذار المبكر: تقرير حلقة العمل المعقودة في بيجين بالصين في ٢٢ و ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٩)
- ٥- نظم الإنذار المبكر والتصحر. ورقة مقدمة إلى حلقة العمل المعقودة في نيامي بالنيجر من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. مركز الدراسات المتعلقة بتطبيقات المعلومات الحاسوبية في الزراعة، فلورانس، إيطاليا.
- ٦- نظم الإنذار المبكر في إطار الجفاف والتصحر. ورقة عمل مرجعية مقدمة إلى اجتماع فريق الخبراء المخصص التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي سيعقد في أيار/مايو ٢٠٠٠. أجاى، الوكالة الهندية لأبحاث الفضاء، أحمد آباد، الهند.

ورقات الاجتماع

- ١- تعليقات على الورقة المرجعية التي ستناقش في اجتماع الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر والتابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، روما، إيطاليا.
- ٢- حالة التصحر واتجاهاته في الصين. زانغيوان لي، معهد تقنية معلومات موارد الغابات، الأكاديمية الصينية للغابات.

- ٣- نظم الإنذار المبكر في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. هاروو مبياتا، لجنة البحث في مجال مكافحة التصحر وتدهور التربة في آسيا وأفريقيا، المحفل البيئي العالمي.
- ٤- التقييم الشامل للتصحر. وثيقة مرجعية تهدف إلى دعم المناقشات التي ستعقد في اجتماع تشاور خبراء بشأن التقييم الشامل للتصحر، المتوقع أن يعقد في نهاية عام ١٩٩٩، في مقر أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. الفاو، روما، إيطاليا.
- ٥- خطة تمهيدية لرصد آثار التصحر وتغير المناخ. شبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعات، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. باتريك غونزاليز، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، واشنطن العاصمة، ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٠.
- ٦- تقرير عن الطاقات الوطنية والمحلية للإنذار المبكر. أندرو ماسكري، المؤلف الأول، والمشرف على انعقاد اجتماع الفريق العامل الدولي وعضو اللجنة العلمية والتقنية للعقد الدولي للحد من الكوارث، والمنسق العام للشبكة (LA RED) (شبكة الدراسات الاجتماعية بشأن الوقاية من الكوارث في أمريكا اللاتينية). أمانة العقد الدولي للحد من الكوارث، جنيف، سويسرا، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.
- ٧- الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. أندريا دي فيكيا، مركز الدراسات المتعلقة بتطبيقات المعلومات الحاسوبية في الزراعة - أكاديمية جيور غوفيلي، فلورانس، إيطاليا.
- ٨- آراء عن نظم الإنذار المبكر. الأستاذ تاكاشي كوزاكي، جامعة كيوتو، والأستاذ ماساتو شينودا، جامعة مدينة طوكيو. مقتطفات من التقرير عن دراسة تعزيز تدابير مكافحة التصحر، ١٩٩٩. حرره ونشره محفل اليابان البيئي العالمي لحساب وكالة البيئة، اليابان، آذار/مارس ٢٠٠٠.

المرفق الثالث

جدول أعمال اجتماع الفريق المخصص لنظم الإنذار المبكر

الاثنين ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠

التسجيل ٩/٣٠ - ١٠/٠٠

بيان ترحيب صادر عن ممثلي (AZK) - Arbeitnehmer - Zentrum Konigswinter،

الدكتور إبرهارد بيبز، المدير، والسيدة ماري نيسا بونامبارامبيل، موظفة تعليم وتدريب

ملاحظات ممثل أمانة اتفاقية مكافحة التصحر ١١/٠٠ - ١٠/٣٠

تعيين رئيس الفريق المخصص لنظام الإنذار المبكر، ورؤساء المواضيع والمقررين ١١/٣٠ - ١١/٠٠

بيان صادر عن رئيس الفريق المخصص لنظام الإنذار المبكر ١٢/٠٠ - ١١/٣٠

الموضوع ١: جمع البيانات، والوصول إليها وإدماجها

عرض الموضوع ١ ١٤/٣٠ - ١٤/٠٠

مناقشة الموضوع ١ ١٦/١٥ - ١٤/٣٠

مناقشة الموضوع ١ ١٧/٣٠ - ١٦/٣٠

الخميس ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠

اختتام مناقشة الموضوع ١ ١٠/٤٥ - ٩/٠٠

الموضوع ٢: تقييم الجفاف والتصحر والتنبؤ بهما، وتدابير التأهب، بالتعاون مع أعمال متابعة

العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية

تقديم الموضوع ٢ ١١/٣٠ - ١١/٠٠

مناقشة الموضوع ٢ ١٢/٣٠ - ١١/٣٠

مناقشة الموضوع ٢ ١٦/١٥ - ١٤/٣٠

اختتام مناقشة الموضوع ٢ ١٧/٣٠ - ١٦/٣٠

الجمعة ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠

الموضوع ٣: نشر المعلومات على المستخدمين النهائيين بشأن تطبيقات نظم الإنذار المبكر، ورصد وتقييم التصحر، وتعزيز آليات الاستجابة الملائمة، وخاصة في برامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر

عرض الموضوع ٣ ٩/٣٠ - ٩/٠٠

مناقشة الموضوع ٣ ١٠/٤٥ - ٩/٣٠

مناقشة الموضوع ٣ ١٢/٣٠ - ١١/٠٠

اختتام مناقشة الموضوع ٣ ١٦/١٥ - ١٤/٣٠

مناقشة بشأن استنتاجات وتوصيات الفريق المخصص لنظام الإنذار المبكر ١٨/٠٠ - ١٦/٣٠

السبت ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠

صياغة التقرير من جانب مقرري الفريق المخصص لنظام الإنذار المبكر ١٢/٣٠ - ٩/٣٠

اعتماد التقرير ١٨/٣٠ - ١٤/٣٠

حفل الاختتام ١٩/٠٠ - ١٨/٣٠
